المفوضية الأوروبية تتراجع عن إعلان تعليق المساعدات الإنسانية للفلسطينيين

تراجع الاتحاد الأوروبي، عن إعلان سابق لمفوض الاتحاد الأوروبي "أوليفر فارهيلي"، بأن "الاتحاد سيعلق على الفور المساعدات للسلطات الفلسطينية".

وجاء في بيان مقتضب للمفوضية الأوروبية: "لن يكون هناك تعليق للمدفوعات في الوقت الحالي"، وذلك بعد خمس ساعات من تصريح مفوض الاتحاد الأوروبي أوليفر فارهيلي، بأن "جميع المدفوعات من برنامج التنمية للفلسطينيين سيتم تعليقها على الفور، وأن جميع المشروعات قيد المراجعة، وكل مقترحات الموازنة الجديدة مؤجلة حتى إشعار آخر".

ولم يتم تقديم تفسير فوري لهذا التراجع.

وغالبا ما يجب بيان المفوضية الأوروبية دائما أي بيان صادر عن مفوض الاتحاد الأوروبي، لكن التراجع عن بيان تعليق مساعدات بقيمة 691 مليون يورو (730 مليون دولار) كان بمثابة نهاية ليوم محرج للذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي في وقت يتسم بحساسيات جيوسياسية شديدة.

وصرح مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون التوسع وحسن الجوار، أوليفر فارهيلي، بأن "الاتحاد الأوروبي علق جميع مساعداته للفلسطينيين ويراجع المشاريع المشتركة بسبب تصاعد الصراع مع إسرائيل".

وأطلقت حركة حماس، السبت الماضي، عملية "طوفان الأقصى" تم خلالها استهداف إسرائيل بعدة آلاف من الصواريخ من قطاع غزة، كما نفذ المقاتلون الفلسطينيون عمليات نوعية.

وردا على ذلك، أطلق الجيش الإسرائيلي عملية "السيوف الحديدية"، ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي، "بنيامين نتنياهو" الفلسطينيين إلى مغادرة غزة، مهددا بتدمير حركة "حماس" وتحويل غزة إلى خراب.